

اللمكي لـ«الخليج»: 1.1 مليار درهم لتوسعات أدنوك للتوزيع محلياً وإقليمياً



أبوظبي: عدنان نجم

كشف المهندس بدر اللمكي، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك للتوزيع» أن عدد محطات وقود الشركة في الإمارات والسعودية ومصر، بلغ 846 محطة مع نهاية الربع الأول من العام الجاري 2024، مشيراً إلى افتتاح 8 محطات جديدة خلال الفترة ذاتها، منها 6 محطات في الإمارات ومحطتين في مصر.

وأوضح اللمكي في حديث لـ«الخليج»، أن الشركة رصدت ميزانية بين 920 مليون إلى 1.1 مليار درهم (250 إلى 300 مليون دولار أمريكي) لتحقيق النمو في أعمال المحطات في الإمارات والسعودية ومصر، مع التركيز على الاستثمار في العمليات غير المتعلقة بالوقود، وتحديث خدمات غسل السيارات عبر ترقية 50% من مراكز غسل السيارات الحالية، وإضافة خدمات سريعة.

وقال اللمكي: «يوجد جيل جديد من مغاسل السيارات وبسعة أكبر، حيث افتتحت الشركة، مركزين لغسل السيارات من الجيل الجديد مؤخراً، وستضيف إليها 8 مراكز إضافية قبل نهاية العام في الدولة».

ولفت إلى أن العديد من العلامات التجارية الرائدة والهامة تستأجر مساحات تجارية متاحة في واحات أدنوك، موضحاً أن عدد هذه العلامات الرائدة سيتضاعف في العام 2025.

أداء قوي

أعلنت أدنوك للتوزيع عن تسجيل زيادة بنسبة 18% على أساس سنوي في الأرباح قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء لتبلغ 910.16 مليون درهم. وبحسب البيانات المالية فقد بلغ صافي الربح 527.6 مليون درهم في الربع الأول مقابل 541.9 مليون درهم في الربع الأول 2023. وبلغ الربح العائد إلى المساهمين 549.6 مليون درهم بنمو 2.5%، مقابل 535.8 مليون درهم في الربع الأول 2023 بالرغم من تأثير ضريبة الشركات في الإمارات التي فرضت مؤخراً. وشهد صافي الربح زيادة بنسبة 13% ليصل إلى 605.55 مليون درهم بعد استبعاد تأثير هذه الضريبة. كما شهدت الشركة نمواً قوياً في إجمالي أرباحها لقطاع غير الوقود بنسبة 16% على أساس سنوي ليصل إلى 55 مليون دولار. وحافظت الشركة على ميزانية عمومية قوية مع صافي دين إلى الربحية قبل خصم الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء بمعدل 0.50 مرة، مما يعزز مركزها المالي، ويمكن الشركة من الاستثمار في النمو وتحقيق عائدات مجزية للمساهمين.

الأداء التشغيلي

شهدت الكميات الإجمالية المباعة من الوقود زيادة 17% على أساس سنوي بفضل النمو في قطاع التجزئة والقطاع التجاري. وشهدت الشركة زيادة في كميات الوقود المباعة في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 9%. وتواصل الشركة التقدم بخطى ثابتة نحو تحقيق هدفها السنوي المتمثل في إضافة ما بين 15 إلى 20 محطة خدمة جديدة. من ناحية أخرى، يواصل قطاع التجزئة لغير الوقود في تحقيق نمو مستمر، حيث سجلت المعاملات زيادة بنسبة 7% عبر جميع محطات الخدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة. تسعى الشركة جاهدة لمواكبة أعمالها للمستقبل من خلال خطة مدروسة ومنضبطة لتركيب نقاط الشحن السريعة وفائقة السرعة للمركبات الكهربائية. وقد شهدت الشركة زيادة كبيرة في عدد نقاط الشحن في الربع الأول من عام 2024 لتصل إلى 89 نقطة شحن، ما يمثل نمواً بنسبة 68% مقارنة بالربع الرابع من عام 2023. تضمن هذا التوسع إنشاء مركز النقل المتخصص في مدينة مصدر. وتسعى أدنوك للتوزيع إلى مضاعفة العدد الإجمالي لنقاط شحن المركبات الكهربائية ليصل إلى ما بين 150 إلى 200 نقطة بحلول نهاية عام 2024.

تقنيات

وأفاد اللمكي أن الشركة تعتبر من أوائل الشركات التي اتجهت للذكاء الاصطناعي في توفير الخدمات وإطلاق المبادرات التي تسمح بالتعرف على سيارة العميل وتقديم خدمة تعبئة الوقود ودفع المبلغ المستحق له دون الخروج منها، مشيراً إلى استخدام أجهزة رصد مشتريات العملاء من مراكز المبيعات والقيام بالدفع بدون التعامل مع الموظفين. وكشف اللمكي عن تطبيق عمليات نقل المنتجات من المخازن إلى المحطات بتقنية الذكاء الاصطناعي، مما ساعد في تحقيق وفورات بقيمة 27 مليون درهم، مشيراً إلى حرص الشركة على رصد مبالغ للاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتطرق إلى استخدام الشركة مؤخراً؛ ذراع التعبئة الآلية الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، وتطبيق استخدامات

مستقبلية حديثة.

وذكر أن «أدنوك» وعبر برنامج الولاء توفر عروضاً تسويقية تتناسب مع اهتمامات العملاء، وذلك عبر المعلومات الكبيرة التي تتاح للشركة من استخدامات العملاء والتي تسمح بإسعاد العملاء. وقال الملكي: «لدينا مليوناً عميل في برنامج ولاء «أدنوك» مع نهاية العام 2023، وتوجد 23 مبادرة قيد التنفيذ أو «سيجري الإعلان عنها تباعاً ستقدم خدمات نوعية للعملاء».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.